ضمن منافسات نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية

الطاحونة الهولندية تستقبل ضيفاً ثقيلاً في روتردام

يجمع الدور نصف النهائي للنسخة الثالثة من مسابقة دوري الأمم الأوروبية، بين هولندا وكرواتيا من جهة وإسبانيا وايطاليا من ناحية ثانية.

وتسعى المنتخبات الأربعة للسير على خطى البرتغال وفرنسا المتوجين بالنسختين الأولى والثانية تباعاً.

ويستقبل المنتخب الهولندي ضيفه الكرواتي على ملعب «دي كويب» في روتردام، اليوم، في نصف النهائي الأول، في حين تلعب إسبانيا بمواجهة إيطاليا في أنشخيده غداً، قبل المباراة النهائية المقررة الأحد.

ويسعى منتخبا هولندا واسبانيا لاستعادة الهيبة الأوروبية، وكرواتيا لتتويج أول، في حين يريد رجال المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني تعويض خيبة عدم التأهل إلى مونديال قطر العام الماضي، بعد فوزهم بكأس أوروبا صيف 2021.

نُظم دوري الأمم للمرة الأولى عام 2018 بهدف إضفاء المزيد من التنافس على مباريات المنتخبات الأوروبية بدلاً من المباريات الودية التي غالباً ما غاب عنها عنصر الإثارة، على أن تتأهل 4 منتخبات إلى نصف النهائي من صدارة مجموعاتها ضمن التصنيف الأول.

توّجت هولندا التي بلغت ربع نهائي مونديال قطر، بلقبها الكبير الأخير عام 1988 بفوزها بكأس أوروبا بقيادة جيل ذهبي، مع ماركو فان باستن ورود خوليت وفرانك ريكارد والمدرب الحالي للمنتخب البرتقالي رونالد كومان الذي قال «بامكاننا أن نكتب التاريخ».

وأضاف «كان الأمر دائماً يتعلّق بكأس أوروبا أو كأس العالم، ولكن أضيف دوري الأمم الآن».

وأردف «ما زالوا يتحدثون عن يورو 1988، عندما كانت (البطولة) تتضمّن 8 منتخبات، هذا يقول كل شيء».

ويُعتبر كومان عرّاب وصول منتخب «الطواحين» إلى نهائي النسخة الأولى من دوري الأمم عام 2019 (خسر أمام البرتغال صفر1-) قبل أن يقرر التخلي عن منصبه لتدريب برشلونة (2020-2021)، ليعود مجدداً لتسلّم مهامه في يناير مطلع العام الحالي، آملاً في أن يكون عامل الأرض تحفيزياً في التتويج المنتظر.

وقال المدرّب البالغ 60 عاماً للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي (يويفا) «اللاعبون يضغطون على أنفسهم ويقدّمون أداءً أفضل كفريق».

وتأمل المنتخب الهولندي إلى المربع الذهبي من دون هزيمة بعدما احتل صدارة المجموعة الرابعة التي ضمت بلجيكا وبولندا وويلز، حيث حقق 5 انتصارات مقابل تعادل وحصد 16 نقطة.

وتدرك هولندا صعوبة مهمتها بمواجهة منتخب كرواتي أثبت معدنه في مونديال قطر باحتلاله للمركز الثالث وباقصائه البرازيل، أحد ابرز المنتخبات المرشحة للقب، في طريقه إلى نصف النهائي.

وسيكون دوري الأمم بالنسبة للعديد من اللاعبين الكرواتيين، أبرزهم «مايسترو» خط وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش (37 عاماً)، فرصة أخيرة على المسرح الدولي لانتزاع لقب قاري، وهو أمر لم يسبق لكرواتيا أن حققته، رغم مسيرتها الناجحة في مونديالي روسيا 2018 (حلت وصيفة للبطلة فرنسا) وقطر.

وقال المهاجم أندريه كراماريتش لموقع يويفا «سيكون من الرائع الفوز بدوري الأمم وانتزاع لقب لكرواتيا».

وتابع «بالنسبة لعدد من اللاعبين الأكبر سناً، تبدو هذه فرصة رائعة للاحتفال بمسيرتنا الدولية بالكأس».

ثأرت كرواتيا من خسارتها أمام فرنسا في نهائي المونديال بفوزها عليها في باريس في طريقها لاحتلال صدارة المجموعة الأولى بفارق نقطة عن الدنمارك (13 مقابل 12)، في حين احتلت النمسا قاع الترتيب.

وعلى غرار هولندا التي تفتقد لجهود مدافعها ماتايس دي ليخت للإصابة، سيغيب عن تشكيلة المدرب زلاتكو داليتش المدافع جوسكو جفارديول للسبب ذاته.

ديربي متوسطي

ويخوض المنتخب الإسباني موقعته أمام إيطاليا، متسلحا بفوزه على «أتزوري» في عقر داره على ملعب «جوسيبي» في نصف نهائي نسخة عام 2021 عندما حلّ وصيفاً أمام فرنسا (خسر 2-1).

تواجه المنتخبان في عدة مناسبات، بما فيها نصف نهائي أمم أوروبا 2020، حيث كانت الغلبة للإيطاليين بركلات الترجيح، في طريقهم لتطويق أعناقهم بالذهب على حساب إنجلترا بالسيناريو ذاته على ملعب ويمبلي الشهير.

وكان المنتخب الإسباني سحق نظيره الإيطالي 4-صفر في نهائي كأس أوروبا 2012، عندما توج بلقبه الكبير الأخير.

ويخوض رجال المدرب لويس دي لا فوينتي استحقاقهم القاري تحت ضغوطات كبيرة، بعد خسارتهم أمام إسكتلندا صفر2- في مارس خلال التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا 2024.

وحلّ دي لا فوينتي بدلاً من لويس إنريكي المقال من مهامه، على خلفية خروج «لا روخا» من دور ثمن النهائي لمونديال قطر أمام المغرب بركلات الترجيح.

وقال حارس عرين اسبانيا أوناي سيمون إن أسلوب لعب المنتخب لم يتغيّر كثيراً تحت إشراف المدرب الجديد، مؤكداً في مؤتمر صحافي «بتنا نلعب بشكل مباشر أكثر قليلاً، ولكن عامة لم يتبدّل (الأسلوب) كثيراً».

وأضاف «هناك مجالات تتغيّر وعلينا التكيّف مع ذلك (لكن) لدينا العناصر الأساسية ومعهم سنخوض كل شيء ضد إيطاليا».

ويدين «لا روخا» ببلوغه نصف النهائي إلى إنريكي الذي قاده إلى صدارة المجموعة الثانية بفارق نقطة عن البرتغال (11 مقابل 10) وأمام سويسرا وتشيكيا.

في المقابل، استدعى مانشيني 5 لاعبين من إنتر وصيف مانشستر سيتي في دوري الأبطال، إثر خسارته صفر1- في النهائي، علماً بأن مدرب إسبانيا استدعى رودري صاحب هدف الفوز في المسابقة القارية الأم خلال أمسية إسطنبول.

وبعد غياب المنتخب الإيطالي عن مونديالي روسيا وقطر، ستكون مسابقة دوري الأمم فرصة أخرى له لاستعراض عضلاته.

ويقول مانشيني إن هذه المسابقة سمحت له باكتشاف عن كثب بعض المواهب الإيطالية الصاعدة، بما في ذلك جاكومو راسبادوري من نابولي وويلفريد نيونتو من ليدز.

وتابع لـ «يويفا»: «من دواعي سروري أن أترك هؤلاء الشباب يلعبون في مثل هذه المباريات رفيعة المستوى».

وأردف «جعلهم يتنافسون في مثل هذه المباريات القوية ساعدهم بالتأكيد على النمو».

وخرجت إيطاليا منتصرة من مجموعة «الموت» الثالثة التي ضمت أيضاً ألمانيا وإنكلترا والمجر.

لاعبو هولندا جاهزون للمعركة

كرواتيا تتوعد الطاحونة

زيدان: أنتظر تدريب الديوك

زين الدين زيدان

يعتقد زين الدين زيدان، أسطورة ريال مدريد، أنه من المنطقي التفكير في قيادة منتخب فرنسا يومًا ما، بعد أن كان لاعبًا للديوك لفترة طويلة.

وكان يُنظر للفائز بكأس العالم 1998 باعتباره خليفة المدرب الحالي للمنتخب الفرنسي ديدييه ديشامب.

وبعد هزيمة فرنسا في نهائي مونديال 2022، ارتبط اسم زيدان بقيادة المنتخب، لكنه جرى دحض تلك الشائعات بتجديد عقد ديشامب حتى يونيو 2026.

ومع ذلك، لم يستبعد المدرب البالغ من العمر 50 عامًا إمكانية تولي قيادة المنتخب الفرنسي في المستقبل، مؤكدًا أن "الوقت الحالي ليس مناسبا".

وقال زيدان، في تصريحات أبرزتها شبكة "جول" العالمية: "قلت في كثير من الأحيان إنه عندما تعرف منتخب فرنسا كلاعب، وتصبح مدربًا، فمن المنطقي التفكير في قيادته، لكن الآن ليس الوقت المناسب".

وأضاف: "عندما كنت في كان، أردت الذهاب لبوردو، ثم يوفنتوس ومدريد؛ لأنه كل مرة كانت التجربة مختلفة وأقوى. إننا نسمي ذلك الطموح. لقد كنت دائمًا طموحًا وآمنت بنفسي دائمًا. أنا مندفع".

وتابع: "أنا لا أخطط لشيء بشكل عام، أفعل ما أشعر به. بالنسبة للتوقف الأول في مدريد، قدمت موسمين ونصف وفزنا بالكثير من الأشياء وكنت بحاجة حقًا للتنفس".

وواصل: "بعد 8 أشهر، وبعد فترة توقف كانت مفيدة بالنسبة لي على المستوى الشخصي، اتصل بي الرئيس وعدت مرة أخرى على الفور".

وختم: "كان بإمكاني أن أقول لنفسي (لقد فعلت ما فعلت.. لماذا تعيدونني؟ لماذا تأخذ هذه المخاطرة بعدم النجاح؟) لكنني لا أحسب كل ذلك، أفعل الأمور بشكل غريزي".

مبابي يحسم مصيره مع جيرمان

كيليان مبابي

أكد الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان، أنه لم يناقش أبدًا فكرة تمديد عقده مع الفريق الفرنسي.

ويرتبط مبابي بعقد مع سان جيرمان حتى 2024، مع بند بإمكانية التمديد لموسم آخر، بشرط موافقة اللاعب.

وبحسب تقارير فرنسية، فقد أبلغ مبابي، إدارة باريس، بأنه لن يفعل بند التمديد حتى 2025.

وأصدر مبابي بيانا، أبرزته صحيفة لو باريزيان، حيث قال "تم إبلاغ مجلس إدارة باريس منذ 15 يوليو 2022 بقرار عدم التمديد إلى ما بعد 2024".

وأضاف المهاجم الفرنسي "الرسالة المرسلة كانت تهدف فقط لتأكيد ما أبلغتهم به شفهيا في وقت سابق".

ويؤكد مبابي وممثلوه بأن اللاعب الفرنسي لم يطلب مغادرة باريس سان جيرمان أبدًا هذا الصيف.

واختتم مبابي وممثلوه "نرفض نشر هذه المراسلات في وسائل الإعلام، مما يهدف للإضرار بصورة اللاعب وإدارة المحادثات مع النادي".

وفوجئت إدارة باريس سان جيرمان برسالة نجمها كيليان مبابي، التي أعلن خلالها أنه لن يُفعل خيار اللعب لموسم آخر بعد عام 2024، وفقا لما تداولته الصحافة الفرنسية، التي تحدثت حتى عن شعور الإدارة بـ"السأم" من اللاعب.

وبعدما كشفت صحيفة "ليكيب"، أن مبابي أبلغ "بي إس جي" أنه لن يمدد عقده، الذي ينتهي في 30 يونيو 2024، وأن النادي يدرس بيعه حتى لا يرحل مجانا بعد عام، تناولت الصحف الفرنسية مستقبل قائد المنتخب الفرنسي.

وتشابهت الرسائل التي وصلت من النادي لوسائل الإعلام المختلفة؛ حيث اتفقت أغلبها على أن النادي فوجئ بقرار اللاعب، لكنه حذر من أنه إذا أراد مبابي الرحيل فلن يحدث هذا مجانًا.

وأشارت صحيفة "لوباريزيان" إلى أن إدارة باريس سان جيرمان "لا تأسف فقط للطريقة، لكن أيضا التوقيت" الذي جاءت فيه رسالة مبابي.

كما ألمحت الصحيفة إلى أنه في حين أن النادي "مثل العام الماضي، كان مستعدًا لتقديم كل التضحيات للاحتفاظ بنجمه، هناك شعور بـ"السأم" من جانب بي إس جي وكذلك (الأسف) لأن المفاوضات لا تجري "بهدوء وبدون ضجة".

من جانبها، أشارت إذاعة "فرانس إنفو" إلى أن رئيس باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، "مندهش للغاية" من رسالة مبابي، نظرا لأنه كان يتوقع تجديد عقد اللاعب.

ومع ذلك، أشارت إلى أن هناك حالة من "الهدوء" في إدارة النادي، الذي يبعث برسالة مفادها أنه "إذا أراد كيليان مبابي الرحيل، فلن يرحل مجانًا وسيكون الثمن غاليا جدا".

بيريز: نرحب بعودة أحد اللاعبين العظماء

أشاد فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، بأحد اللاعبين المنضمين للفريق، اعتبارا من الموسم المقبل.

وقال بيريز، خلال مؤتمر تقديمي، "نرحب بعودة أحد اللاعبين العظماء الذين سيجعلوننا أكثر قوة"، في إشارة إلى نجم الوسط إبراهيم دياز، العائد من إعارة لصفوف ميلان.

وأضاف: "هدفنا هو مواصلة تحسين هذا الفريق.. ليس لدى أدنى شك بأننا سنواصل البناء برغبة مستمرة في حصد المزيد من النجاحات والبطولات. كل بطولة تعزز الدافع للمستقبل. ريال مدريد لا يشبع حتى في النضال من أجل المستحيل".

وزاد: "اليوم إبراهيم دياز يعود إلى ريال مدريد. مرحبا بعودتك إلى بيتك. من اليوم الأول الذي وصلت فيه، جعلت الأمر واضحا للغاية أن حلمك كان وما زال أن تكون جزءا من تاريخ هذا النادي".

وتابع: "تعود إلى بيتك بعد أن تركت بصمتك في أحد أكبر الأندية الأسطورية مثل ميلان".

وواصل: "اسمحوا لي أن أحتفظ بذكرى سيلفيو برلسكوني (رئيس ميلان التاريخي الذي توفى بالأمس). رئيس أقام علاقة ممتازة مع ريال مدريد. الذي أحدث طفرة في عالم كرة القدم وسيظل دائما في ذاكرتنا".

وأتم: "اليوم تبدأ مرحلة جديدة مليئة بالحماس والعواطف الكبيرة. نحن نعلم ما قد تعانيه لترتدي هذا القميص مرة أخرى. أنت جزء من ناد لا يعرف معنى الاستسلام. جماهير مدريد ستستمتع بكرة القدم الخاصة بك وسحرك. نحن سعداء جدا بعودتك".

البرازيل ترفض الاستسلام في ملف أنشيلوتي

توجه رئيس الاتحاد البرازيلي، إدنالدو رودريغيز، بالشكر إلى كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، بعد دفاعه عن اللاعب فينيسيوس جونيور، ومناهضة العنصرية في الملاعب الإسبانية.

وأكد رودريغيز أن أنشيلوتي من أفضل المدربين في العالم، وهو الشخص المثالي لتولي مسئولية راقصي السامبا.

وقال رودريغيز أثناء الإعلان عن مباراة ودية بين إسبانيا والبرازيل "كل من وقفوا بصلابة ضد العنصرية بعد أزمة فينيسيوس، نالوا تقدير جميع البرازيليين".

وتابع "معجب بموقف أنشيلوتي على وجه التحديد، لقد أخذ موقفا وطالب بالحديث ضد العنصرية، بعثت له برسالة شكر على كلماته".

ولم يخف رودريغيز، اهتمام البرازيل بالحصول على خدمات أنشيلوتي كمدرب بعد شهور من الانتظار لانتهاء الموسم وتوضيح المدرب الإيطالي لوضعه مع ريال مدريد.

وشدد "أنشيلوتي من أفضل المدربين على مستوى العالم، فهو يتمتع بقدرة كبيرة على إدارة المجموعات، ويقول الرياضيون الذين عملوا تحت إمرته إنه أفضل مدرب مر عليهم في مسيرتهم، ويهتم بتطوير الصاعدين".

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري الأمم الأوروبية		bein sports
هولندا X كرواتيا	21:45	
تصفيات كأس أمم أفريقيا		
جنوب السودان X غامبيا	16:00	
ساوتومي و برينسيب X غينيا بيساو	19:00	
غينيا X مصر	21:00	